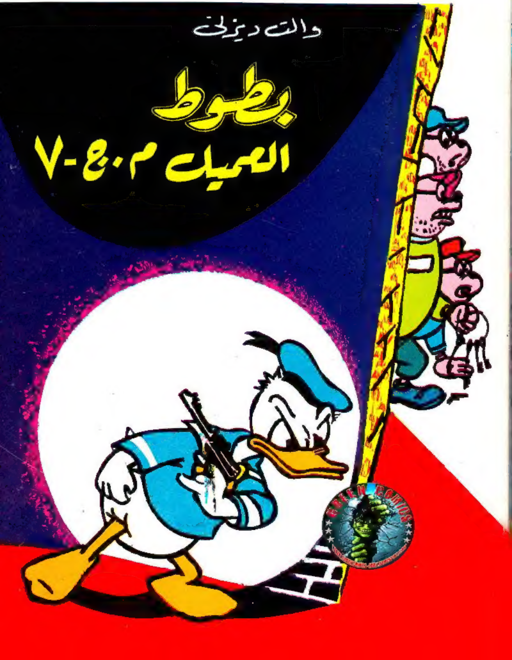
المكتبة الزرقاء

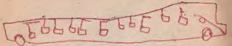
والت ديزني

بطوط
العميل م.ج-٧




This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity
هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة العربية ويهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم وليس الهدف الأساسي منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته وشراء النسخة الأصلية المرخصة فور نزولها للأسواق العربية لدعم استمراريتها
GREEN COMICS
GREEN COMICS
THE INCREDIBLE HULK

صدرت عن دار المعارف لبنان



تبدأ هذه القصة ، منذ اللحظة التي دق فيها موزع البريد جرس باب منزل «بطوط» . ولكن هل في ذلك شيء غير عادي ؟ . . والجواب على هذا التساؤل بالإيجاب ، ذلك لأن الخطاب الذي حمله موزع البريد ، كان طوله متراً ، ووزنه لا تقل عن ثمانية كيلوجرامات .

وصاح موزع البريد في سرور ظاهر : خطاب لك يا سيد «بطوط» ! لم أضعه في صندوق الخطابات ، لأن الصندوق لا يتسع له ! » .

كان «بطوط» يقف عند الباب في تكاسل وهو يقول لنفسه : طريقة جديدة للحصول على الإكرامية . ثم استطرد قائلا : أعطني هذا الخطاب ! .

قدم موزع البريد الخطاب «لبطوط» . فأظهر هذا الأخير كرما بالغا فى مكافأته . إذ نفحه قطعة نقود من فئة العشرة ستيمات (قرش) . ثم أقفل الباب .

وقف موزع البريد فى الخارج ، وهو ينظر إلى قطعة النقود فى كفه ، وغمغم عشرة ستيمات . وتعتبر هذه إكرامية ! ماذا استطيع أن اشترى بها ؟ . . كوبا من الماء المحلى بالسكر ! . . ثم امتطى دراجته وانصرف . وهو لايزال يفكر فى هذه الهبة السخية ! .

أما «بطوط» فقد دخل إلى الصالون والخطاب فى يده ، ثم مزق المظروف . وهنا تملكه الذهول وصاح فى دهشة :

— يا للسماء ! . . هناك مظروف آخر فى الداخل ! . . لابد أنها رسالة شخصية بالغة الأهمية ؟ . . هممم . . .

مزق المظروف الثانى . وأخرج منه مظروفاً ثالثاً . . ثلاثة مظاريف ! هذا غير معقول ! حقاً لابد أن الأمر يتعلق بسر من أسرار الدولة . . . سأعرف ذلك حالاً . . .

ولكنه لم «يعرف ذلك حالاً» . . لأن المظروف الثالث ، كان بداخله مظروف رابع . وفى الرابع مظروف خامس ، وفى الخامس مظروف سادس . . . ويبدو أن المظاريف كانت تتناقص حجماً . . . إلى أن وصل إلى المظروف الثامن عشر . . . فكان فى حجم بطاقة الزيارة .





احتقن وجه «بطوط» غيظاً ، ولم يتمالك أن صاح : هل لاتزال هناك مظاريف أخرى ؟ إن لم يكن هذا المظروف هو الأخير . فسألقى بالجميع فى صندوق القمامة .

ولحسن الحظ ، كان ذلك هو المظروف الأخير . وفى داخله وجد «بطوط» «رسالة صغيرة» ، فتنهد وغمغم :

- أخيراً ! . إنه خطاب من «عم دهب» . . .

كان نص الرسالة كالآتى :

من «دهب» إلى «بطوط» :

«قدم نفسك بأسرع ما يمكن لمكتبى . وعندما تصل اليه . قل لسكرتيرى : إن عمتى «مارتا» تشكو من كالو بالقدم . وسيرد عليك السكرتير قائلاً : عمى جوستاف لديه بوق القنص .

احفظ هذه الرسالة عن ظهر قلب ، ثم ابتلعها .

كانت دهشة «بطوط» بالغة ، إذ لم يسبق له أن تسلم خطابا على هذا الوجه من الغرابة . . . ولكنه يعرف جيداً ، أن عم «دهب» ليس من النوع المهزار . . . فهو لم يكن لينفق مليماً واحداً لكى يداعب ابن أخيه . ولذلك فإن «بطوط» لم يتردد كثيراً ، وبدأ فى تنفيذ تعليمات عمه . فزق الرسالة ووضع القصاصات فى فمه .

وبينما هو منهمك فى مضغ الورق ، أخذ يحدث نفسه : لابد أن هذا الورق من النوع الصالح للأكل . . . وقد أراد عم



«دهب» أن يشركني في تجربة آخر اختراع توصل إليه مهندسوه.

لم يكن ابتلاع الرسالة، بعد مضغها، بالأمر السهل. وقد بدا على وجه «بطوط» اشمئزاز شديد من طعمها.

– لو أن «عم دهب» عرض هذا الورق في السوق، لحل به الإفلاس! فلن يبيع منه رزمة واحدة. إنه غير قابل للهضم إطلاقاً!

ومهما يكن من أمر، ورغبة في معرفة سر هذه الرسالة، فقد قرر أن يتوجه فوراً إلى مكتب عمه.

وبدون أن يساوره أدنى شك، في أنه مقدم على مغامرة جنونية، يمم شطر المصرف الذي يملكه عمه.

إن مصرف «دهب»، إذا لم تكن تعرف، يبدو أشبه بخزانة ضخمة، ويتناوب على حراسة الممر المؤدي إلى المدخل الوحيد للمبنى، رجال أشداء طوال الوقت. وقد وضعت لافتات في كل ركن من الممر تدعو الدخلاء للرجوع.

كان «بطوط» يسرع الخطى، وهو يحدث نفسه: إنني في عجلة لمعرفة سر هذه الدعوة. إنني لم أفهم شيئاً من فحوى الرسالة. فيما يخص العمة «مارثا» والعم «جوستاف»... فضلاً عن ذلك، فلم يكن لي أبداً عمة اسمها «مارثا». يالة من أمر غامض! إنه لغز محير!...

دخل «بطوط» إلى المصرف، ودلف إلى حجرة السكرتير





الخاص لعمه .

وقف أمام السكرتير وحياه ، ثم قال : لقد طلب منى عم «ذهب» أن أخبرك بأن عمتى «مارتا» تشكو من كالو بالقدم . . . .

— هشت ! . . . قالها السكرتير وهو يضع إصبعه أمام شفتيه محذراً . ثم اقترب من «بطوط» وهمس فى أذنه : «إن عمى جوستاف لديه بوق للقنص ! » .

فعقب «بطوط» وقهقه ضاحكاً : إن عمك هذا سعيد الحظ . فعمى «رولاند» فقد بوقه فى رونسفو ! » .

لم يحاول سكرتير «ذهب» الخاص أن يفهم . وبعد أن تلفت يمنة ويسرة ، وتأكد من أن أحداً لا يراهما ، أدخل «بطوط» حجرة مجاورة .

كانت الحجرة ، شأنها شأن باقى حجرات المبنى ، مكدسة بأكياس الذهب . وقد اتجه السكرتير نحو مكان معين فيها ، وأزاح بعض الأكياس ، ليكشف عن باب سرى فى أرض الحجرة ، فرفعه ، وهمس «لبطوط» :

— انزل ! الرئيس فى انتظارك !

— عجباً ! هل ينتظرنى عمى فى القبو ؟ !

ولكنه لم يتمهل ليسمع الإجابة على تساؤله . بل أخذ يهبط الدرج ، وهو يبالغ فى الحذر ، حتى لا يتعثر فى سبائك الذهب





العديدة المتناثرة فوق الدرجات . وغمغم لنفسه : هذه أول مرة أدخل هذا القبو . لقد كنت أجهل وجوده حتى هذه اللحظة . ياله من أمر عجيب ! !

كان الدرج يؤدى إلى دهليز ضيق . . . وتقدم فيه «بطوط» بضع خطوات ، ليجد نفسه أمام باب عليه إشارتان ضوئيتان : إحداهما حمراء ، والأخرى خضراء . كان الضوء الأخضر يتراقص ، وإلى جواره لوحة كتب عليها :

الضوء الأحمر : ممنوع الدخول .

يالها من فكرة غريبة ! . . وضع مصباحى إشارة أمام الباب ! وعلى أية حال ، فمادام الضوء أخضر ، يمكنني الدخول ! . . .

فتح «بطوط» الباب ، وألقى نظرة على المكان . لم تكن الحجرة تختلف عن باقي الحجرات . كان بها مكتب كبير ونقود . . . وأى نقود ! . . وبأحد أركانها شاهد «بطوط» جهازاً للراديو ، وقد خطر بباله أن وجود جهاز راديو في مثل هذا المكان أمر غريب .

كان عم «دهب» جالسا خلف المكتب الكبير ، وهو يقلب بعض الملفات .

صاح «بطوط» وهو يتقدم داخل الحجرة



– عم «ذهب» ، أرجو أن تسمح لى بالقول إن رسائلك تتسم بالغموض . فهلا فسرت لى . . .

فقاطعه المليونير : هشت . . . !

شعر «بطوط» بالدم يندفع إلى وجهه ، وصاح فى دهشة : حتى أنت ؟ ! إنه شىء محير ! . . فمنذ قدومى إلى هنا ، والكل يعمل على تكميم فمى . إننى أدرك تماماً أن السكوت من ذهب . ولكن . . .

أسرع «ذهب» فجأة نحو جهاز الراديو ، وأدار مفتاحه إلى أعلى درجة . كان الصوت المنبعث من الجهاز يكاد يصم الآذان . ثم اقترب «ذهب» من أذن ابن أخيه وهمس :

– كان لابد من إدارة جهاز الراديو قبل كل شىء . . .

– ولماذا ؟

– لو كان أعدائى قد تمكنوا من وضع أجهزة تصنت فى مكان ما بهذه الحجرة ، فإنهم لن يستطيعوا أن يسترقوا السمع إلى شىء من حديثنا . إن صوت الراديو الآن يعلو على صوتنا .

– إننى لا أفهم شيئاً . . .

– لقد حان الوقت لأكشف لك عن سر خطير . إننى رئيس «إدارة المخابرات الخاصة» أو ا . م . خ .

كانت المفاجأة قد أذهلت «بطوط» وألجمت لسانه ، فلم يستطع أن ينطق بأكثر من كلمتين : غير معقول !



– فأجابه البخيل العجوز بصوت رزين : هذه هي الحقيقة . .

– إنني لا أكاد أصدق . . .

– إنه شيء لا يصدق . . ولكنها الحقيقة .

– من كان يظن ذلك !

– فعلا ! فعلا ! . .

– بالمناسبة ، ماذا تقصد بالحروف أ . م . خ ؟

بذل «دهب» مجهوداً جباراً للسيطرة على أعصابه ، إزاء جهل ابن أخيه ، وشعر بأنه يود لو خنقه وقال :

– أ . م . خ . هي إدارة المخابرات الخاصة .

– وما هو عمل هذه الإدارة ؟

– إن الهدف الوحيد لهذه الإدارة ، وبتصريح من القانون ، هو حماية أموالي . . . .

لم يجد «بطوط» ما يعقب به سوى : «أوه !»

– لا تقاطعني ! إن عملائي السريين ، قد اكتشفوا أخيراً أن «بوب فاندر» – وهو لص عبقري – قد وضع خطة محكمة لسرقة هذا المصرف .

– حقاً ! وما هو دوري أنا في هذا الموضوع ؟

– سأعهد إليك بمهمة ، وهي العثور على «بوب فاندر» ، وتصوير الخطة التي وضعها ، وإحضار الفيلم إليّ .



ولماذا لم تستخدم أحد عملائك ؟

فأجاب «عم دهب» بانفعال : – هذا مستحيل . إن «بوب فاندر» يعرفهم كلهم ... ولا! هل تقبل القيام بهذه المهمة ؟ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شعوف [illegible]

[illegible] «عم دهب» [illegible]

[illegible] وعندما رأى الدهشة تعلو [illegible] المعامر الحسور [illegible]

[illegible]

– وقد أصبح رقمك في هذا السجل هو «م–ج ٧»

أقفل العجوز السجل ، وفتح أحد أدراج المكتب ، وأخرج منه ورقة قدمها لابن أخيه ، قائلاً . – خذ ! . هذا ترخيصك إحرص عليه !




ماذا أتى بسيارتك هنا ؟
ليست هذه سيارتك . يا بطوط ...
سرعة ٣٠٠ كم في الساعة..



سكوب من بوبين محروق القسم ، عجوطة لدى كاسـ معرفة دائمة محدودة

تدريب الكنوى

عم ب دمث مكنت من سير سرعة ٣٠٠ كم في ساعة

رائع !

- ومقعد السائق قابل للانفصال ، هيا اقترب وسأ لك لوحة القيادة .

ستجاب « بطوط » لهذه الدعوة دون تردد ، و حين استطرد المهندس قائلاً

لقد وضعت إلى جانب عجلة القيادة ، شاشة رادار ، ستمكنك من أن تتبع أية عربة من مسافة طويلة

ياله من شيء رائع !

صعد عبقريوه فوق غطاء المحرك ، ثم مال إلى الأمام وق .

هـ حب المصابيح ، وضعت مدفعين رشاشين صغيرين ، ويمكن أن تضغط على دوسة موضوعة إلى جانب دواسة البنزين . لكي يعملا ويمكنك عن طريق ماسورة العادم ، أن تصل دخان كثيف ومستعد ، ذلك على تصس مطـ ديك وحين ، فقد ضغط على هـ ر ، خا سبة





«دهب!» ، وهو يقدم لابن أخيه كيساً به عدد من عضي لجولف : خذ هذه أيضاً

أعتقد أن هذه العصي ، ليست في الواقع سوى بنادق [illegible]

[illegible]

كلا [illegible] عصي [illegible] وهي [illegible] مهمة [illegible] فهو من [illegible]

[illegible] هل مهمتي الآن ؟

[illegible]

[illegible] فكل شيء على ما يرام . لقد أصبح مصير أموالي [illegible]

[illegible]

[illegible] ، ولا تقلق [illegible] مهمتي [illegible]

وصعد «بطوط» إلى عربته الحديدة ، واستطرد

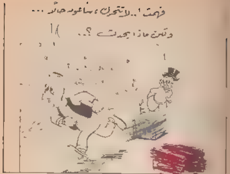
[illegible] باختياري لهذه المهمة ، قد اخترت الرجل المناسب

أدار «بطوط» المحرك ، وضغط على دواسة البنزين .

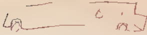
تاك تاك – . تاك – تاك ، تاك – تاك !

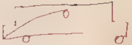
[illegible] قذائف المدفعي الرشاش [illegible] ومرت على بعد سنتيمترات قليلة من رأس «عبقرينو»





فهمت !.. لا تتحرك ، سأعود حالا ...
ولكن ماذا يحدث ؟..





ولكن ماذا تريدني أن أقول ؟

أي شيء ! . قل ! أسرع !

– حسناً ! . ظل الصرصار يعبث ويغني طوال الصيف وهو مسرور وفرح وما أن حل الشتاء ، حتى وجد نفسه بلا طعام

وفجأة صاح العالم ، وهو ينهض من مكانه

– مهلاً ! لا تتحرك من مكانك سأرجع بعد لحظة

قال ذلك ، واندفع نحو أحد أركان الحجرة ، فسأله «دهب» في دهشة .

– ماذا دهاك ؟ أرجو أن تفسر لي كل ما يجرى الآن !

– لحظة ! لحظة واحدة

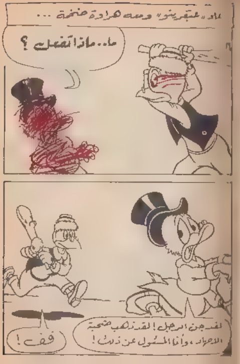
كان «عبقرينو» ينقب بعنف بالغ بين أكوام متراصة من الادوات المختلفة ، وبعد لحظة ، صاح صيحة فرح ، فقد عثر على ما كان يبحث عنه ، كانت هراوة

أمسك «عبقرينو» بالهراوة بكلتا يديه ، ورفعها فوق رأسه ثم هرول متجهاً نحو عم «دهب»

تسمر العجوز في مكانه لحظة ، وقد أدرك أن مهندسه قد فقد عقله . وبصوت يختلج من الخوف سأله :

– ما . . . ماذا تفعل ؟ !

ولكنه لم ينتظر الاجابة على سؤاله وأسرع هارباً لأن «عبقرينو» يجد في أثره . كان عم «دهب» يجرى بأقصى





سرعته ، وهو يحدث نفسه قائلاً

لقد صدمته ... ما كان يحق لى أن أعهد إليه بكل هذه الأعباء فى هذه الأيام الأخيرة ... إنه ضحية الإجهاد

... رشدك ! هل ترغب ... كذلك ؟ سأصحك ٠٫١ فى المائة اعتباراً ... الآن ؟

... كأن المهندس العام لم يسمع ، فى حين أردف

... تصرفت هذا لا يليق بك



- لا تتحرك لن يستغرق مني الأمر سوى لحظة .

[illegible]

كان يرتديها المليونير العجوز

خر «دهب» على الأرض ، وهو يترنح . لقد أصبحت قبعته [illegible] العالية سوى الاسم . . .

تنهد «عبقريبو» [illegible] وقال : كان لابد من ذلك !

[illegible] حافت :

- ماذا أصابك يا رجل ؟ ! هل جننت أم ماذا ؟ ! لماذا هاجمتني ؟ هل كان ذلك مجرد لتنفيس عن نفسك ؟

- كان ذلك ضرورياً ، بل كان واجباً .

[illegible] ثلاث قبعتي [illegible] ماذا فعلت بها ! ! .

[illegible] تماماً ، ولم يمض على شرائي لها سوى خمسة عشر [illegible] . هل تعرف كم تساوي قبعة كهذه الآن ؟

[illegible]

- ألا تظن أن حياة «بطوط» تساوي أكثر من ذلك ؟

- ماذا تقول ؟ وما العلاقة بين «بطوط» و [illegible]

[illegible]



لأن شخصية من حيث !

والأدهى من ذلك، أنه كان يوجد به ميكروفون !

معنى ذلك اذن أن هناك لعب ثيب

[illegible] في يده [illegible]

فقال المخترع في صوت حزين :

- أخشى ألا يعود «بطوط» من هذه المهمة حياً !

وفي هذه الأثناء ، كان صديقنا «بطوط» أو العميل [illegible] قد وصل إلى مبنى نادي الجولف ،
وأخذ يحدث نفسه قائلاً ، وهو يشعر بالحماس لمهمته .

ها نحن قد وصلنا إلى أول الطريق . المطلوب الآن أن أعقد صداقة مع «بوب فاندر» !

أوقف «بطوط» سيارته لعجيبة ، وجذب فرامل اليد وحدث ... بوم !

[illegible] قادماً «بطوط» [illegible] من [illegible]
[illegible]
وقد هشم في طريقه [illegible] من [illegible] (من عصر [illegible]) ،
وأخيراً استقر وكأنه زهرة ، داخل آنية من الزهور .

لم يكن ليجد مكاناً أفضل من هذا ليستقر فيه .

وقد دخل [illegible] كبير خدم النادي ، ولم يكن تبدو على وجهه [illegible]
[illegible]

هل السيد يرغب في لعب الجولف؟



أجل ... ولكن يجب أولاً أن أخرج من هذه الآية
التي أنا محشور فيها . هل يمكنك مساعدتي ؟

وبعد شد وجذب ، وجذب وشد تكللت جهودهما المشتركة بالنجاح . وأخيراً وجد دونالد نفسه يسير على أرضية صلبة فسأل كبير الخدم

بكم أنا مدين لك ؟

فأجاب الرجل بصوت خالٍ من أي تعبير :

ثلاثة آلاف فرنك

ثلاثة آلاف فرنك ... من أجل نصف جولة واحدة ؟
ألا تعتقد أنك تبالغ كثيراً ؟

إن لعبة الجولف لا تكلف أكثر من عشرة فرنكات أما الباقي

أهو الإكرامية ؟ !

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لم يبق معي سنتيم واحد ... إنني لم أختبر بعد مزايا هذه





السيارة ، ولكني جربت ضرارها ! في البداية . وقد أردت معي السرعة ، أخطأت الدواسة ، فانطلق الضباب الصناعي ! والنتيجة أني دفعت غرامة قدرها ٣٠٠ فرنك ! وبعد ذلك ، أردت تعويض الوقت الذي أضعته ، فزدت من ضغطي على دواسة البنزين . واخترقت المدينة بسرعة ٢٠٠ كم في الساعة والنتيجة : غرامة ٥٠٠ فرنك . وأخيراً أردت جذب فرملة اليد ، فاحترقت يداي ! وذلك نتيجة تشغيل جهاز فصل المقعد . لقد تسرعت في قبول هذه المهمة مع « دهب » لي شكر في تعويضي عن هذه المصروفات !

وفي هذه اللحظة اكتشف « بطوط » على بعد بضعة أمتار من المكان الذي وصل إليه ، شخصاً يلعب الجولف . كان هذا الشخص الذي يتمتع بجسم رياضي سليم . . وبنية جبارة هو « بوب فاندر » نفسه .

أخذ العميل م ج ٧ يراقب غريمه مدة طويلة . كان الرجل يلعب الجولف بمهارة غير عادية . وكان يضرب الكرات بقوة شديدة . ويسددها بدقة فائقة .

كان « بوب فاندر » طويل القامة ، عريض المنكبين ، فقد كنت كتفه ... . كان ... . كان ... . وكل يدل على أن الرجل ليس في سن الشباب . لقد كان يبدو على بوابة الاربعين



[illegible]

[illegible] ولدنك يجب أن أحك [illegible] لا أحظى أحداً!

[illegible] بوب فاندر ووضع كرته على القاعدة الخاصة بها استعداداً لبدء اللعب

عند صاحبنا يحدث نفسه قائلاً: إن حصتي بسيطة سأقترب [illegible] وعندما أقترب من نصف الهدف. [illegible] من السهل أن أبدأ بالحديث. ولما كان من المتحمسين [illegible] فإنه إذا ما أدرك أنني من اللاعبين [illegible]

[illegible]

[illegible] مهمتي قد انتهت. ها! ها! لن يكون كل ذلك أكثر من لعبة أطفال



اتخذ «بطوط» وضع ابتداء اللعب، مباعدا بين ساقيه، ثم [illegible] عصاه [illegible]، وأهوى بها على الكرة. كانت الضربة، من [illegible]، ضربة رائعة. أما الواقع، فإنها كانت أقل من [illegible] مستوى [illegible] بكثير

لقد ضرب «بطوط» [illegible] الكرة [illegible]، [illegible]

[illegible] عصاه في [illegible]

[illegible]

[illegible]

أحد [illegible] يشاهده وهو يؤدي هذه الحركة الموجهة

ولكن، ماذا كان شأن الكرة؟ لقد ذكرنا أنها نطلقت مسرعة في اتجاه «بوب فاندر».

وقد وصلت فعلا إلى «بوب فاندر»، بل [illegible] أكثر مما يجب، فاصطدمت [illegible]. وكانت الصدمة شديدة الكفاً معها على وجهه وندت منه صرخة ألم عالية

نهض «بوب» من كبوته، والشرر يتطاير من عينيه، واخذ [illegible] عن مصدر هذه المداعبة الثقيلة ووقعت عيناه على «بطوط» الذي كان يحاول – دون جدوى – أن يختبئ [illegible]

[illegible]

[illegible]



كان العرق يتصبب غزيراً من جسم « بطوط » . كان وجه خصمه ، يعكس درجة من الشراسة ... الوحيد ، أن أطلق ساقيه للريح كي لو كان طفلاً أقدم على مشاكسة رجل عصبي .

لم يجد هذا الفرار إلا لزيادة حنق « بوب فاندر » . فانطلق هو الآخر يطارد ... بطوط ، كان قد سبقه بمسافة وعندما وجد اللص أن غريمه سوف يفلت منه ، خلع فردة حذائه .. وما أن شاهد « بطوط » هذه الحركة ، حتى قفز يحتمي ... الحذاء ... بجمع حذاءه ! لقد حدرني العم « دهب » من ضربات الأحذية .. لقد هلكت !

أما اللص ... فكان يصبح في غضب جامح ، وهو يبق ... من ضربوني لقيو حتفهم !

... « السري في الهواء بسرعة ... قد شعر « بطوط » بشعر رأسه ...

وصطدمت بجذع شجرة فشطرته جزءين

... من سرعته ، بعد أن شاهد هذا المشهد الرهيب ، وتمكن ... لا يبتعد عن خصمه إلى أن وصل إلى مخصص من ... ، حيث كان يقف رجل متقدم في ... يحاول عبثاً أن يضرب كرته بعصيه

استمر « بطوط » يجرى وهو يحدث نفسه ... مزود بنعل من الصلب المدرع . يجب أن أختبئ .. ولكن

وصل « بوب فامدر » إلى هذا المحمص وأخذ يتلفت حوله ، علّه يرى عدوه كان وجهه يعكس كل ما يشعر به من غيظ وغضب

فسأله لاعب الجولف العجوز : هل تبحث عن أحد ؟ وكان قد صوب بعصاته . ستا وعشرين ضربة على الكرة دون أن يصيبها . وكان قد كسر لتوه عصاته إلى نصفين . إن معدل ما يستهلكه هذا الرجل من عصى الجولف في أسبوع واحد .

كلا لا يوجد غيرى في هذا المكان . هل تود أن

إني لا أصدم المبتدئين قال « بوب فامدر » هذا ، واستدار على عقبيه ، وعاد من حيث أتى . وهو يتمتم بألفاظ من السباب . بعض

ما الرجل العجوز . فقد أخذ يقسم متمتما : إن الناس يزدادون خبلا يوماً بعد يوم . لا يهم ! . لنعد الآن إلى اللعب .





وبعد لحظات ... وهو يجري ...

المحور مشيراً إليه بيده : إليك والعودة إلى هنا إذا كنت تريد

... فاذهب في ...

... كما أدار شاشة الرادار

وانطلق في الطريق الذي سلكه خصمه وسرعان ما ظهرت

تبدو مصمته على ساشة فى بكسد صفة فوسة كس نقطه سه ، بى تنحرت فوقها . بد حند على حركة سيارة التى تقتفى أثره

وغمغم فى حماس : ها ! إنك لن تفلت منى هذه المرة !

كان « بطوط » يسير بسرعة كبيرة ، وإن حرص على ألا يقترب من خصمه . يجب ألا يدرك « بوب فاندر » أنه متبوع ، وهذه المسافة التى تفصل بينهما كافية لتحقيق ذلك

وما كاد « بطوط » يصل إلى هذا الحد من التفكير ، حتى شعر بسيل من الطلقات المتتابعة ينهال على مؤخر سيارته .

والتفت إلى الخلف فى رعب ، ورأى سيارة سوداء تتقدم منه . إنهم قطعا من أعوان « بوب فاندر » . . . عرفوا أنى أقتفى أثر زعيمهم . . فما هو العمل الآن ؟

كان أول خاطر له هو أن يهرب ، وما كان « بطوط » ليس من حت عصر من نوحب ، مس عكروب مرتين قبل أن يتحرك عند صعط على دوسه مرس حتى لامست صد صد .

اندفعت السيارة العجيبة التى يقودها العميل م ج ٧ إلى الأمام . وأحدثت سب لا س بسرعة مدهشة وبعد خطات م تعد السيارة السوداء سوى نقطة صغيرة عند الأفق

ها ! ها ! هذه هى أول مرة أشعر فيها بالسرور لامتلاكى





... للتعب . فيجب أن نعرف أن سرعتها مدهشة . ولو أنها مزودة بمحرك توربيني .

...

... لمدى أراه !

كان ما شاهده بطوط هو ...

... قتلاً

... هذا الكتاب . واملأ في هذه الصفحة بسرعة !

... في عجلة من أمري

[illegible] من [illegible] وأخرج [illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible] كلمات!

[illegible] وحمس [illegible]

[illegible] من المصفحة [illegible]

[illegible] و [illegible] عشرون [illegible] في

[illegible] ولا [illegible] لا [illegible]

كان الأمر مختلف [illegible]

لا شك [illegible] ولكن [illegible]

[illegible]

وبدون أن يتعجل . اتجه الرجل العجوز نحو المصفحة ، وبدأ في [illegible]

[illegible] يشاهده وكأنه يشاهد فلما سينمائيا مصورا [illegible] فقال وقد نفد صبره

لا [illegible] أن تسرع أكثر من ذلك ! إنني لم [illegible] [illegible] عشر [illegible]!

[illegible] خمسة عشر فرنكا

خمسة عشر فرنكا ؟ حسنا ! ها هي ذي . . كلا ليست ها هي ذي ! لقد نسيت أنه لم يعد معي نقود !







كل شيء على ما يرام . تستطيع أن تأخذ سرعتك أيها الشاب !

– أخيراً ! إن ثقتك بعملائك لا تترك مجالا لشك ! . .

وضع « بطوط » الصفيحة تحت ذراعه . وأخذ يعدو نحو [illegible] حلمه

– لا تتعجل يابني ! تمهل ! إن في العجلة الندامة !

وصل العميل م ج ٧ أخيراً إلى سيارته ، وهو يلهث ، متصبب عرقا . وسرعان ما قام بتفريغ البنزين في خزانه ، [illegible] يتلفت حوله من لحظة لأخرى ، ثم أخذ يحدث نفسه قائلاً : . .



صدقت . انها معه .

مهلا ! هل ... على ... أنكم غير مخطئين ؟ لعلكم تضعون الغم ، ذهب ، مثلا ؟

لا . إننا على صوت ... أمام ...

قهقه زعيم العصابة وقال

— ها ! ها ! ها ! يا له من أبله !

كان واضحاً أن اللصوص قد ... واستعد ...

... ذلك من أبله ! إننا نعرف كل شيء . لقد ... ميكروفونا

فى قبعة «دهب» ! لقد استحلمك البخيل العجوز ، وكلفك تصوير خطط «بوب فاندر» !

دب فأنتم تعملون مع هذا اللص ! ! . . .

– إن أفراد القناع الأسود لا يعملون مع أحد . وسوف نستولى على خطط «بوب فاندر» ! . . وسنسطو على كنوز «دهب» !

وتدخل السجين السابق ٢٧ ٢٨ فى الحديث :

إن همنا الوحيد فى الحقيقة هو سرقة ملايين «دهب» . . . لكن قد فشلنا فى ذلك إلا أن خططنا لم تكن محكمة ! .

وقال السجين ٢٣ ٢٤ بعد ذلك :

لقد تعرفت على خطة سليمة . . . وضعها ستكون على وجه الأرض ، ولو شاهد هذه الخطة بحذافيرها ، فلا يمكن أن نفشل

علق السجين السابق ٢٠ – ٢١ مؤيداً رأى زميله

فكرة رائعة !



- قد تعمل على مضايقتنا . فضلا عن ذلك ، فإننا لا نريد أن نقوم بأية محاولة ضد «بوب فاندر» فإنه قد حصل على حصته ، وإن مشروعنا سيفشل إذا فشلت في الحصول عليه ، فإنه سوف يأخذ حذره . فلا نستطيع أبدا تخويفه ونحن مستعدون بعددنا لبعض الوقت حتى تتم عمليتنا

هيا اصعد إلى السيارة » قالها الزعيم ١٠ - ٢١ وهو يفتح الباب الخلفي للسيارة السوداء الضخمة »

ولكن بطوط قال متوسلاً :

خطة واحدة توجد في رف سري مبلغ خمسة آلاف ... عصابتي على تعصية مصدريين ... معي ، ذهبت لإحضارها . ... لا ... عندي ... لأشياء كثيرة

فقال الزعيم ، وهو يغمز بطرف عينه لزملائه

- حسنا ، هيا احضر نقودك

قرب عصابة القناع الأسود للاستيلاء على ... مبلغ ... «بطوط» حدث نفسه قائلا ... عصابة من ... لو أنهم فكروا قليلا لأدركوا حقيقة خداعهم ... يتصور ... «دحب» يعطيني خمسة آلاف ... مصدريين ... ولابد ... في ... الصعد على الأمكنة ...



مد «بطوط» يده نحو لوحة القيادة ، وضغط على زرار فيـ... وفى الحال . خرجت سحب كثيفة من الدخان الأسود من ماسورة العادم فغشيت أبصار أفراد العصابة !

فصاح أحد اللصوص ، وهو يحرك ذراعيه فى عصبية محاولا إبعاد الضباب عن وجهه . من أين جاء هذا الضباب ؟

فأجابه أحد زملائه ... قبل أن يفلت منا !

... اللصوص ... فى هرج ومرج ... الضغة كثيفة من ... أحدهم ... أفقد ... توازنه

صاح أحد اللصوص : لقد أمسكت به !

وصاح آخر : لاتتركه يفلت منك !

أنا جالس فوقه ، وسأكتمه لأشل حركته

وفجأة تعالت صرخات وحشية «آه» !

وسرعان ما تغلبت الرياح التى تهب من الشمال ، على ... وهكذا استطاع الإخوة ... يشاهدوا هذا المنظر العجيب .

كان السجين السابق ٢٧ - ٢٨ يتاصل بوحشية ضد أحد إخوته . لقد ظنه «بطوط» عندما اصطدم به فى الضباب ، ولم يلبث أن صاح . «إذن فهو أنت ؟»

صاح ... لقد كنت على وشك لإمساك





«بطوط» عندما وثب فوق

– ولماذا لم تنبهني ؟

وكيف كنت أستطيع أن أفعل ذلك ؟ لقد وضعت إحدى قدميك فوق فمي !

وهنا تدخل زعيم قائلا : دعونا هذا ، فتعش بوقت آخر ! مهم الآن أن «بطوط» قد هرب ! عليكم بإطلاق النار على الإطارات ، فهي الوسيلة الوحيدة لإيقافه ، إن سيارته أسرع من سيارتنا كثيرا !

أخذ اللصوص يطلقون نيران مجموعة على سيارة «بطوط» دون توقف وفجأة : بوم

لقد انفجر أحد الإطارات لقد أن أصابته رصاصة ، وأخذت السيارة تتأرجح يمنة ويسرة ، فإن «عقربينو» لم يعمل حسابا مثل هذا الطارئ ، ولم يجد أمامه لسرى سوى حل واحد ، ذلك هو تقسيم السيارة إلى قسمين .

جذب «بطوط» مقبضا معينا ، وخيل إليه أن السيارة تنفجر ! لقد تطايرت أجزاء منها في كل اتجاه ، ولكن العربة انفصلت فعلا إلى جزءين ، كان كل منهما عبارة عن سيارة صغيرة جميلة ذات دواسات !

كان يجدر «بعقربينو» أن يجهز سيارته بجهاز إطلاق صحيح ، إن الميكانيكية التي اعتمدها «دهب» هذا الاختراع كانت



محدودة ولكن ...

وعندما شاهد أفراد العصابة أن العميل الأسود الذي حاول العميل م ج ٧ أن يفر بها ، استبد بهم الفرح ، وتحققوا من النصر

وعندئذ صعد أحد اللصوص على ظهر السيارة السوداء ، ومعه حبل طويل ، سحبى بأنشوطة . أخذ يديرها في الهواء ، كما يفعل رعاة البقر ، ومعه كان «بطوط» يحرك دواسة السيارة ذات العجلتين بجنون ولكن جهوده للأسف الشديد ذهبت هباء فقد شعر صاحبنا بالأنشوطة حول يلتف حول كتفه وجذبه إلى الوراء تاركا دراجته ، وهي تصطدم بسيارته بعد أن فصلها مندفعة إلى مصيرها المحتوم

وصاح أحد أفراد العصابة لقد أمسكت به !

وقال آخر وهو يقترب من «بطوط» ويشهر مسدسه في وجهه

- والآن لم يعد هناك مجال للعبث . هيا ادخل في السيارة ! بدون أي حركة عبث ، ستكون العاقبة على حساب كعميل سرى !

حملق «بطوط» برعب في المسدس المصوب إليه وغمغم

- لم تعد بي ميل للهزار !

حسنا . هذا أفضل ! والآن هيا بنا . فكلما أسرعنا إلى عشنا كلما كان ذلك أفضل .

وسأله العميل م ج ٧ : ما الذى ستفعونه بى ؟

سنحتفظ بك حتى نحصل على ملايين عمك

وبعد ذلك ، إذ وجدناك مطيعا فسنطلق سراحك

...

القفص بشدة وناق ...

... به أحد الأشقياء ...

... هذا السحر

وتجد ... بطوط ... نفسه فى حجرة ... من الحجرة ثم

... من الصلب ... هو الذى دخل

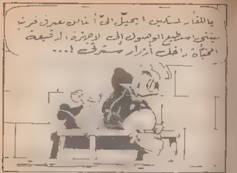
... الحديد ... كالذى فى الحجرة من

...

... فأر صغيرا كان يبدو خفيف الظل ...

... علامات ...

حاول العميل م ج ٧ التخلص من قيوده . ولكن محاولاته ذهبت سدى ... أفراد العصابة ، كانوا ذوى خبرة فى ... العقد ...





تنهد «بطوط» وهو ينظر إلى الفأر وغمغم قائلا :

– أيها الفأر المسكين ! يخيل إلى أنك ستفترق سريعا ... لو أمكنني الوصول إلى الأجهزة الدقيقة المخبأة داخل أزرار سترتى !!

وهنا أحس بالفأر وهو يقفز ليقف فوق رأسه غمغم بطوط

– ليتك تستطيع أن تساعدنى ! ... ولكنى لا أرى ما يمكنك أن تفعله من أجلى ..

أخذ بطوط يفكر بعمق فى الموقف المعقد

ترى كيف يمكنني ... يساعدنى ؟ كيف ! كيف يا ترى ؟ !

كان ... وقد بدا عليه الاهتمام الشديد

... لا أظنه يتناول طعاما كل يوم وما الذى يمكن أن يجده فى مثل هذا المكان ؟ قطعا من الورق أو الدوبارة .

وفجأة أشرق وجه «بطوط»

الدوبارة ! ... الآن عرفت ماذا يجب أن أفعل ... طويلا حبيسا فى هذا الجحر

وبعد قليل جاء أحد أفراد عصابة «القناع الأسود» وهو يحمل صينية الطعام

– لقد أحضرت لك غذاءك ولكن لاتتعجل الفرح . وبى





لن أحل وثاقك ! سأطعمك بنفسى بالملعقة

فأجابه «بطوط» :

لا أريد طعاما !

عجبا ! ولماذا ؟

لقد قررت الإضراب عن الطعام ، احتجاجا على احتجازى دون وجه حق !

كما تشاء ! لست ممن ينددون بالإضراب ولكنى واثق من أنك لن تلبث أن تغير رأيك

فصاح «بطوط» بصوت عال : كلا ! لن أغير رأيى . .

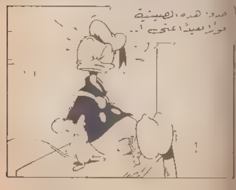
خرج الرجل وأعاد إقفال الباب

كانت تبدو على الفأر الصغير المسكين الحسرة الشديدة على فوات فرصة حصوله على بعض الطعام ، وقد [illegible] وهو يشاهد صينية الطعام ، وهى تغادر [illegible] عليه وقت طويل منذ أن تناول طعاما !

[illegible]

طوال اليوم التالى . مما زاد من حزن الفأر فقد كانت وجدت [illegible] رائحة الأكل تزيد من حزنه وألمه وجوعه





في صباح يوم الثالث ، جاء السجان ، وهو يحمل صينية حسب ... وما إن شاهد « بطوط » ورفيقه الفأر هذه ... ، حتى كادت أعينهما تخرج من محاجرها

قال السجان ، وكان هو السجين السابق ٢٢ - ٢٣

... وثق من أنك لن ترفض اليوم هذا الطعام ! انظر ماذا أحضرت لك . حساء دجاج ساخن . سمك في الفرن . دجاجة مشوية ، سلاطة الموسم ، فطيرة بالتفاح وقهوة ... يغريك كل هذا بالأكل ؟

لم يكن هذا السؤال يحتاج إلى جواب . فقد كان « بطوط » ... لأن ... يكل ... مقدار كسرة من الخبز

كان ينظر في شوق إلى كل هذه الأطعمة الشهية . وبما كان ...

... الفأر ... في محنة ... تفوق كل ... كاد الفأر ... يفقد وعيه . عندما انطلق صياح « بطوط » : كلا ! لا أريد طعاما . هي ... على ...

... اللص ... شعر ... حدث ...

...

... وقد شعر بالأمن





بمحاولة الى [illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible] الصغير»

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] كل [illegible] . فلا حصر

من ذلك على صحتك ! إن الكتان مصنوعة منه هذه الحبال .

يحتوى على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

استبد الفرح [illegible] ، وقفز وثقا ، ولكنه كاد يسقط

[illegible] كان يشعر بدوار شديد ، نتيجة امتناعه عن الطعام طيلة

[illegible] ، [illegible] على [illegible]





أصبح قاب قوسين أو أدنى من الحرية .

أسرع « بطوط » فحرر وثاق قدميه ، ثم أخذ يدلك ساقيه ورسغيه ، لتنشط الدورة الدموية بهما ، ثم صاح مهللا : أخيراً سأتمكن من استخدام جهازي بدقة

وفي حرص بالغ ، أزال غطاء أحد أزرار سترته ، وأخرج رشاشه الخاص ، ثم اقترب من مكانه ووضعه على ... الرشاش . فقرب الكبسولة ... من قدمه من ...

حتى أن ... « بطوط » هو فعلا عبقري عظيم ... منشئة على حامض مركز ، ستطيع ... ويكفي صنعة واحدة على هذا الرشاش لكي حتى ...

وبعد أن انتهت القصص تماماً ، التفت « بطوط » نحو رفيقه ... وقال

قبل أن أفارقك ، أحب أن أشكرك على ... من أجلي وإذا حدث و... مرة أخرى ، فإني أعدك ... بأشهى وجبة نعمت بها في حياتك ... كعك شهي ... السلطة ، وقطعة كبيرة من الجبن الفاخر .. وداعا يا صديقي !

وفي هذه الأثناء ، وفي حجرة رئيسه ... عصابة « نقيع الأسود » ... لتفتش ...





« بطوط » يسبب لهم قدراً كبيراً من الإزعاج ، وهم قلقون على صحته ، بسبب إضرابه عن الطعام وكان واضحاً أنهم لا يرغبون فى تعريضه للموت

وسأل السجين السابق ٢٧ - ٢٨ : والآن ما العمل ؟ ! .

فأجابه ٢٢ - ٢٣ سنجرب معه شيئاً آخر

[illegible] من خلال كوة سجنه . فتح باب الحجرة ، ودخل أحد الإخوة .

أيها العميل م ج ٧ . . . لعلك لا تحب الدجاج المحلى .

ولكنى واثق من أنك ستحب هذا اليخنى بالأرانب ! إنه صنف كفيل برد الحياة إلى الموتى ، ياللعنة ! إنه يهرب !

[illegible]

اعتقد الفأر [illegible] فى أول الأمر ، أنه ضحية هلوسة .

[illegible] حقيقة واقعة . . بل هى مائدة هبطت عليه من السماء . لم يضيع لفأر ثانية واحدة ، ولم يهتم بصراخ اللصوص ، بل [illegible] « بطوط » مبادرته السعيدة .

[illegible] ٢٢ ٢٣ [illegible]

وسرعان ما ساد الهرج فى داخل المنزل . أخذ الإخوة [illegible] « عصابة الأسود » يتدافعون فى كل اتجاه ، شاهرين [illegible]







وأخذ يستعد لتخطى السياج .

قفز العميل السرى فى الهواء ، وأمسك بكلتا يديه بحافة [illegible] وهو يشعر بأن قواه على وشك أن تخونه ، فأخذ يغمغم فى يأس : لا أستطيع . إن قواى لا تساعدنى . إننى لم أتناول طعاما منذ ثلاثة أيام

وفجأة فتح باب المنزل ، وظهرت عصابة « القناع الأسود »

– ها هو ذا ! لا تدعوه يفلت !

– قف وإلا أطلقت عليك النار

[illegible] السياج [illegible] شعر [illegible] كل المجهود الذى بذله كبير [illegible] يختنق .

[illegible] لقد وقع فى [illegible] وبمجهود اليائس ، تأرجح [illegible] إلى الأمام ، [illegible] وسقط [illegible] على الأرض [illegible] فقد [illegible] ويتابع الفرار

كان يجد صعوبة فى استخدام [illegible] ، وكان يعرف أنه لن يستطيع [illegible] وقع مرة ثانية فى أيدى هؤلاء الأشقياء فإن فى ذلك نهايته كعميل سرى .



صاح احد اللصوص

يجب أن نقبض عليه بأي ثمن!

إذا هو تمكن من الاستيلاء على خطط "بوب فاندر [illegible]" [illegible] فقل على ملايين ذهب السلام!!

اطلقوا النار عليه!

[illegible]

[illegible] تصدف وقوعها في ذلك المكان [illegible] أحد [illegible] يلهث ويحدث نفسه قائلا

[illegible] قليلاً خلف هذه السيارة. لم أعد أستطيع أن [illegible]

[illegible] أفراد العصابة. فلم يفته شيء [illegible] تحركات العميل [illegible] وهمس لنفسه قائلا

[illegible] وة! وهو بلا شك يعتقد أننا لم [illegible]

[illegible] ما هذه المرة. هيا. اذهب [illegible] أما أنا فسأقطع عليه [illegible] الانسحاب. ولاحظ [illegible] نحو اليسار. [illegible] ما وجد نفسه بين فكي الكماشة فلابد أن [illegible]

كان العميل م ح ٧ يسمع صوت دبيب الأقدام على الاسفلت. وأدرك في [illegible] أن الصوت بدأ يتفرع في اتجاه

فعمم وهو يكاد يبكي ... فقد وقعت ! ... من مستنقع
خلاص !

فترب ... في ... من ... أحدهما من جهة
يمين ، و شاق من جهة ... ووجد ...

ارفع يديك يا العميل م ج ٧ ! ولكن بدت الحيرة الشديدة
على وجهي ... فقد وجد ... أحدهما الآخر .
وكل منهما يشهر مسدسه في وجه الآخر
... فقد ...
فتساءل ٢٧ - ٢٨ : « أين ذهب ؟ »

- لا .. لا أعرف . لقد كان هنا منذ لحظات . لقد رأيته
يختفي خلف هذه السيارة !

واثق أنه ... تحقق ...
إن هذا الجاسوس اللعين ، فيه الكثير من ...
فأجاب ٢٠ - ٢١ في حدة
- إن كان قد استطاع الهرب ، فهذا يسلك ...
... هذه السيارة لم ... حفنة ...
... فلا يمكن أن يكون ... من هنا !
... وقد ... ولكنهم
... أثراً .. لقد اختفى العميل م ج ٧

وفي هذه اللحظة خرجت فتاة من أحد ... مجاورة







وفوجئت من السيارة التى كانت عصابة تقف حولها كانت ترتدى معطفا من الجردين الأبيض. وتضع فوق رأسها قبعة ضخمة. تغطى جزءا من شعرها الأسود الجميل وكانت تضع على عينيها نظارة كبيرة، تخفى عنها مسحة من سذاجة وبدون أن تبدى أى اهتمام بالمفتشين المشهورين فى زى اللصوص، قالت فى هدوء.

ـ أتسمحون بإفساح الطريق؟ إنى أريد أن أنطلق بسيارتى

ـ عفوا! طبعا تفضلى.. تفضلى!.

قال المفتش ذلك. وهما يفسحان لها الطريق ثم قرب أحدهما من أخيه وهمس فى أذنه

ـ أعتقد أنه مختبئ تحت السيارة ولم نبحث عنه هنا عندما تنطلق السيارة فسوف يتدحرج على الأرض حذار من أن تدعه يفلت!

أدارت الفتاة محرك السيارة. وانطلقت بسرعة إلى الأمام وانطلقت فى الطريق وسرعان ما أخذ أفراد العصابة الفتيان السود ينظرون خلف السيارة، وهم يخفضون رؤوسهم رؤيته ما تحتها.

وصاح ٢٠ - ٢١: ولكنه ليس تحتها!

لقد تأكدت من ذلك.. ترى أين ذهب؟

إلى الأتساس

– وأنا الذى ظننته تافها ! ورغم ضعفه بسبب إضرابه عن الطعام طيلة ثلاثة أيام ، فقد نجح فى تحطيم قضبان زنزانته . والقفز من فوق السور ، إن هذا العميل ليس إلا ساحر

أما أنا فلا أؤمن بالسحر .. هيا فتشوا المنطقة ، لعله يكون [illegible]

[illegible] رفاق

وبعد لحظات ، دخل العميلان ٢٧ ، ٢٨ إلى الحجرة التى [illegible]

فى لإفلات منا ؟

– يجب إذن أن نتحرك بسرعة . يجب أن نقتحم الثلة منزل « بوب عبدر » ونستولى على خطط .

فى هذه الأثناء ، كانت السيارة التى اختبأ خلفها صاحب [illegible]

[illegible]

[illegible] أو تكف عن ابتسامتها الرقيقة :

الآن تستطيع أن ترفع رأسك أيها السيد . لم يعد هناك ما تخشاه

أخرج « بعوظ » رأسه فى تردد من تحت المقعد . وخرج من [illegible]



تعرفين أنني كنت مختبئاً في سيارتك؟

[illegible] جميلة وبكى [illegible]

- ليس هناك ما تخشينه مني . إنني لست لصاً [illegible]

[illegible] لا [illegible] ولا أعتقد [illegible] .

[illegible] لا بد على [illegible] من [illegible] فهم من [illegible]

لك .

[illegible] تعرفينهم ؟!

[illegible] شاهدتهم في الحي

- أنت إذن من سكان هذا الحي !

- كلا ولكني اتردد عليه كثيراً [illegible] جمعية خيرية

وأقوم بزيارة الفقراء الذين يقيمون في هذه [illegible]

[illegible] على [illegible] . ولم [illegible] لا [illegible]

[illegible] هو يحدث [illegible] ؟

ومع [illegible] شكراً على [illegible] حياتي !

[illegible] فلم أفعل شيئاً يذكر . لقد ركبت سيارتي

[illegible] . وهو [illegible] موجود

[illegible]

- ومع ذلك

- أرجوك ! . . كفى ! أين تريد أن تهبط من السيارة ؟

[illegible] ثلاثة أيام





منذ ثلاثة أيام ؟ ألست جوعاناً ؟

جوعان ! ! بل أكاد أموت جوعاً

لا توجد مطاعم فى هذه الأنحاء . اسمع ! . إنى ذاهبة إلى منزل عمى . وهو يملك منزلاً جميلاً فى هذه المنطقة ، ليس بعيداً من هنا . فلماذا لا تأتى معى وتشاركنا الطعام ؟

هذا كرم عظيم منك يا آنسة ! .

« فاندر » اسمى « جيى فاندر »

شعر « بطوط » بقشعريرة تسرى فى ظهره . لقد أراد له ... أن يلتقى بإحدى قريبات عدوه . إنه سيدخل إلى مخبأ ... . وسيكون دخوله إليه من الباب الرئيسى . وكضيف ! لقد ظن العميل م ج ٧ أنه يحلم .

إننى أقبل دعوتك بكل سرور يا آنسة « فاندر » .

ظل « بطوط » طوال المسافة الباقية ... فكره . ... ولا ... حتى ... دث ... يقع فى ... وبعد ذلك . ... أكثر من ... فرصة ... للاستيلاء على الخطط ، ثم الاختفاء فى حذر .

وردد « بطوط » قائلاً لنفسه : الواقع أننى كنت أود ... لكى ... عند ... فى ... ولكن ... !



ومهما يكن من أمر . فالنتيجة واحدة . لاشك فى أن الحظ بدأ يحالفنى .

وصلت السيارة إلى منزل اللص الخطير . . ولأول وهلة ، بدا المكان وكأنه مزرعة عادية ومع ذلك كان لمسكن يبدو آية فى الفخامة وكنت تشاهد بعض العلامات التى تدل على أنه كانت تجرى فيه كثير من أعمال التجديد . .

فوق سطح المنزل ، أقيم مركز للمراقبة ، وكانت هناك شرفة كبيرة مغطاة ذات جدران زجاجية ، وكان يبرز منها طرف تلسكوب .

قال « بطوط » محدثاً نفسه :

– لا أكاد أتصور أن « بوب فاندر » يهتم بالأرصاد الفلكية . لابد إذن أن الأشقياء يستخدمون هذا التلسكوب لمراقبة أطراف المزرعة . . ولا شك فى أن « بوب فاندر » يتخذ الاحتياطات لمواجهة أى هجوم مفاجئ .

لم يكن التلسكوب هو الشىء الوحيد الكفيل بجذب انتباه الفضوليين . فعلى السطح أيضاً ، كان يرتفع هوائى ضخم لجهاز رادار وإلى يمين ، جهزت الأرض لتكون مهبط للطائرات . وعند أطراف الموقع أقيمت حظيرة للطائرات وبرج للمراقبة .

ولكن الشىء الذى كان أكثر إثارة لدهشة عميلنا السرى ، هو ذلك العدد الكبير من الطائرات الرابضة فوق الممر .







عاد «بطوط» يحدث نفسه : يالالعجب ! . إن هذه طائرات لا تشبه الطائرات الصغيرة المستخدمة في ضرب الضواحي .. إنها طائرات حربية عاتية ! ترى ما سبب وجودها هنا

ولكن «جيجي» قطعت عليه حبل تأملاته وهي تقول : لقد وصلنا يمكنك الآن النزول

كانت الفتاة قد أوقفت سيارتها أمام المدخل الرئيسي للمزرعة . وغادرتها وهي تقول .

هيا بنا . سأقدمك إلى عمي «بوب فالمر» . مظهره قد لا يروق لك فملامحه تدل على شيء من القسوة . ولكنه رجل رائع . وستدرك ذلك بنفسك على الفور .

... «بطوط» ولكنه كان يحدث نفسه قائلا

رجل رائع ! كم تمنى «بطوط» أن يصدق ذلك . ولكنه تذكر حادث ملعب الجولف ، وبدأ يشعر بالقلق والخوف

... «جيجي» ... عندما دخلا حجرة ... «بوب» ... مكتب ضخم في ...

صاحت «جيجي» عندما رأت عمها

– عمي «بوب» ! دعني أقدم لك السيد «بطوط» !

...

كـ حنف . فقد دعوته شدوب لعصم لا يوفقني على ما فعلت ؟

بطبع " جبى " ولكن بك عصدى مفرحة عد سبق أن تقابلنا . صديقك هذا وأنا ، وكان لقاؤنا على أرض حوص

فقاطعه " بطوط " ، وقد بدا عليه الحرج .

– أحم . إنى آسف لما حدث . . كان حادثاً سخيفاً . فأنا غبى لا أجيد الجولف ، و

موضوع ولا تمكن كل لاعب حوص أبطالا . . . لقد سامحتك يا صديق !

وتناول " بطوط " رجاجة من مشروب منعش . وملأ منه كأساً

– هل لك في كوب من هذا الشراب الفاتح للشهية ؟

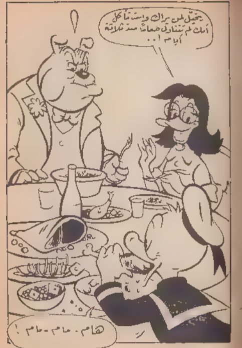
– كلا – شكراً ! الواقع أننى لست فى حاجة لفتح الشهية

وفى هذه اللحظة ، دخل كبير الخدم إلى الحجرة . كان مصهرد على شد سه . وقد فى فمه « بعد شب كبير مخدومه

وقال الرجل بصوت ناعم : « العشاء معدّ » ! .

وفتحاه بعد مصوص سعر دبه كراهية هد رجل . وم





بعد يرى فيه إلا شراسة .. ألم ينطق بكلمة عشاء ؟! .. لقد بدأ لعاب « بطوط » يسيل وهو يسير نحو حجرة المائدة .

قالت « جيجي » وهي تجلس إلى المائدة :

— مجرد وجبة عائلية [illegible] أدوات المائدة الفاخرة [illegible] وأرجو ألا يضايقك ذلك !

كان فم « بطوط » محشواً بالطعام ، واضطر أن يرد على [illegible] بكلمات مدغمة : هم رم .. هم رم كان يقصد بذلك أن يقول : « هذا رائع ! »

[illegible] العشاء في سكون [illegible] لم يكن يعكره سوى صوت [illegible] الصحون [illegible] وهو [illegible] في [illegible]

كان [illegible] في دهشة فكيف [illegible] لابسه [illegible] أن [illegible] كل هذه [illegible] من [illegible] ؟! وبعد ساعة تقريباً .. وكان « بطوط » [illegible] العاشرة من [illegible] . قال [illegible]

[illegible] إلى [illegible] .

[illegible] « بطوط » [illegible] فهل تشرفني [illegible] ؟

[illegible] بكل سرور [illegible] الشرف [illegible] !

كاد « بطوط » أن يطير فرحاً .. فها هو ذا الحظ يحالفه مرة ثانية ، ويحقق له أمنية بعيدة المنال



م تمض سهرة كثيراً بعد الانتهاء من سوب لطعام بدسم . شعر بطوط بالتعب . وبدأت جفونه تثقل وقد لاحظت «جيني» ذلك . وأومأت لعمها الذى قال :

أعتقد أنك متعب وتريد أن تأوى إلى فراشك .. هيا! تفضل ساصحبك إلى حجرتك ..

- شكرا ليلتك سعيدة يا آنسة «جيني» !

طابت ليلتك . أتمنى لك نوما هنيئاً !

سار «بطوط» خلف مضيفه ، وعبرا صالة فسيحة ، وقد لاحظ العميل م ج ٧ وجود خزانة كبيرة في أحد أركانها فبدأ يفكر في ... على أن خطط «... ...» موجودة في هذه الخزانة !

وقطع عليه حبل تفكيره صوت «بوب فاندر» وهو يقول

ها هي ذي حجرتك طابت ليلتك يا صديقي العزيز !

... «... ...» وشكر جزيلاً على كل ما قدمته لى .

وما ... وحد ... م ج ٧ ... حتى ... يفكر في خطة ... فقد زايله الشعور بالتعب تماما .

بعد أن ينام أهل المنزل ، سوف أفتح الخزانة وأصور ... ...

... ...

دقت الساعة مؤذنة بمنتصف الليل





عصابة [illegible] لأسود [illegible] سيسحبون [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]

كانت [illegible] بعض الأسلحة معلقة في حجرة [illegible]
[illegible] من كل [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] لأسود [illegible]
[illegible]
[illegible] !

كانت [illegible]
[illegible] كانت [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]

[illegible] في [illegible]
[illegible]

وهنا خطا العميل م ح ٧ إلى الصالة شاهرا مسدسه وصاح [illegible]

[illegible] .. وألف شكر ! !

صاح الإخوة الثلاثة معا ، وقد تولتهم الدهشة :

- « بطوط » ! !

- إليّ بهذا الطرف ، وعليكم بالانصراف فورا فقد حكم « بوب فاندر » هذا فى بيته ، فهو لا يضمن حياتكم بخردلة واحدة

- وأنا لا أضمن حياتك أنت ببصلة

صدر هذا الرد بصوت خشن ، وشعر « بطوط » بفوهة مسدس فى ظهره . « بوب فاندر » !

وأردف « فاندر » قائلا :

إن هذا لا يليق ياسيد « بطوط » فقد كنت ستضيفنى فى منزلى . تقدم عن سرقتى ! سوف نحدد على هذه مغامرة سيئة بدا الرعب الشديد على رجال العصابة لقد أدركوا أنهم تعرفوا على لصوص عرفوا ... تقدمه لابد أن يكون رهيبا ..

أما « بطوط » فكف كل همومه ... على فوهة المسدس التى أصبحت الآن مصوبة إلى جبهته

وأردف « فاندر » قائلا .

- والآن تناولنى الطرف ياسيد « بطوط » . أو لعلك تفضل أن أناديك بالعميل م ج ٧ ؟

بهت « بطوط » وغمغم هامسا







[illegible]

مصنوعا من الصلب [illegible]

[illegible]

بطوط ، إلا أن يحتج قائلا

[illegible] ليس من حقك أن تقيم عميلا سريا [illegible] مثلي مع عصابة من الأشقياء !

وصاح أفراد العصابة بدورهم

– ونحن أيضا نعترض . فليس من حقك أن تفرض علينا

المقدم مع هذا الجاسوس الفاشل!

[illegible] في [illegible]

كي! ادخلوا جميعكم قبل [illegible] شور [illegible]

[illegible] وعصابة «القدع الأسود» هذا الأمر دون [illegible]

[illegible] وغلق «بوب [illegible]» الباب بالمفتاح

[illegible] ينتهي إليه الموقف

[illegible] !... لم يعد هناك أي عائق بيني وبين

أموال «دهب». لقد قدم لي هذا الأبله «بطوط» خدمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] «بطوط» يدرس الموقف، ويفكر في [illegible]

«إن الباب الوحيد مصنوع من الخشب المدرع [illegible] والجدران من



لأسنت مسلح .. إن التغلب عليها يحتاج لدبابة !

كان أفراد العصابة يراقبون حركات العميل م ج ٧ ...

وقال أحدهم ... د كيف ... يهرب ... أن يخرج حيث ... فكرة من محبس على ... أن ... نستمع لنصيحة بحصاليين في ... الإفلات من مكان كهذا ... مستحيلا .

... من ... معروف ... يمكن ... الخروج وحدكم من هنا ... عندي فكرة !

وهنا لمعت أعين الأشقياء ... وقال أحدهم

– فعلا ! فعلا ! مادمت قد تمكنت من ... قضبان السجن الذي احتجزناك فيه في استطاعتك أن تفتح هذا الباب .

وحتى ... استطعت ... في ... فلم ... عدكم على الفرار ؟ !

لأنك لا تستطيع ... وحدك ... الوحيد ... بعقد هدنة ... الخروج معا . ماذا ترى في ذلك ؟

لا ... لا أسمح بأن تستولوا على الخطط وتقوموا بعملية السطو بدلا من ... قائدي !

أحد الأخ ٢٠ ... ٢١ ... يفكر ... اصغ إلي .. سنخرج من هنا ... على ... ثم ... هل توافق ؟

وسرعان ما أضاف بعد أن رفض بطوط :



- فكر جيف : ولاتنس أننا جميعا نرمى إلى هدف واحد ، وهو منع [illegible] من الاستيلاء على أموال عملك !

[illegible]

الثلاثة وقال :

[illegible]
القرار ونقوم معا بحرق الخطط السرية

- عظيم ! عظيم !

[illegible]
الذى معى .. قال ذلك وحنع [illegible] ثم أخرج منه كبسولة الحامض ، ونثر محتوياتها على قفل الباب . وما هى إلا [illegible] ، حتى لم يعد القفل سوى ثقب قطره حوالى عشرين [illegible]

والآن ننتقل إلى الجزء الثانى من الخطة

فصاح الأشقياء مهللين .

[illegible]
السجن أكثر من ثلاث دقائق فى المرة الواحدة





[illegible] من الزنزانة ، و [illegible]

[illegible]

حجرات المنزل في هدوء إلى أن وصلوا إلى القاعة التي بها الخزانة [illegible] وهي غمغم الشقي ٢٧ ٢٨ :

[illegible] لأنه [illegible] بنفسه مشقة إغلاق الخزانة . لقد اعتقد حقا [illegible] هاهي الخطط هنا ! كم نحن سعداء بالحصول عليها مرة أخرى !

فقال بطوط ، وهو يشعل عود [illegible]

إنني أسعد منكم جميعا .. هيا نحرقها ثم نخرج من هنا بأسرع ما يمكن !

فصاح أحد الأشقياء.

– نحرق هذه الخطط؟ إن هذا مستحيل!

وقال الشقي ٢٠ – ٢١: لقد بذلنا جهودًا مضنية في سبيل [illegible]

وسنستخدمها [illegible] في إطار [illegible] في [illegible]

[illegible] وهوى [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] الشقي وهو يرفع [illegible] من [illegible] قدميه:

– ماذا نفعل به؟

– خذه إلى القبو وضعه في إحدى الزنزانات. يجب ألا نترك [illegible]

حمل الشقي العملاق [illegible]

[illegible] ولكن

[illegible]

[illegible] ولا تعتمد على [illegible]

[illegible]

وبعد أن انضم الشقي لأخويه، غادر الثلاثة المنزل على [illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible] لأنه [illegible]
اعتقد أننا سنحرق الخطط .

– يا له من عمل عظيم هذا الذي قمنا به ! وعندما يكتشف «بوب فاندر» هروبنا . واختفاء خططه . فإنه سيصب جام [illegible] [illegible]
تكرر للعب ودهائه !

[illegible]
[illegible]
يتلفت حوله . محاولا ان يتذكر ما حل به
– أين ؟ آه ! لكم يؤلمني رأسي !
[illegible] وهو يبذل مجهودا جبارا لكي يركز أفكاره . عصابة «القناع الأسود» . خطة «بوب فاندر» هؤلاء الأوغاد . لقد هزأوا بي ، وكأني حدث غرير !
[illegible]
[illegible] وهو يصيح : افتحوا هذا الباب ! [illegible]
[illegible]
صوت مفتاح يدخل في قفل الباب .
[illegible] القناع الأسود [illegible]





... أوقظ كل أهل المنزل ...
سيسمعونني! .. سأضرب أول من يدخل من هذا الباب!»
...
يرتدي منامته
فصاح ... «بوب فاندر»!
... كل هذه الضوضاء ...
... أحصل على قسط من الراحة؟
... أفراد العصابة
...
... على الأسئلة ...
...
على ...
...
تعرف ذلك؟ أهذا هو كل ما لديك لتقوله؟
... بالأمر ...
...
يوجد ميكروفونات في الزنزانة التي كنتم فيها وقد تتبعت
... بل إنني وجدت انك ... السلحة.
قبولك الاقتراح الذي عرضوه عليك!
ولكن .. ولكن لماذا تركتهم يرحلون؟



- هناك ... داع لاحتجازهم !

... وقد ضغط بكلتا يديه على ...

ثم استطرد ... الخطة التي ...

... يؤدي ؟ يؤدي إلى مكتب مدير ... ها ! ها ! ها !

- رائع ... وهكذا فقد ...

فكر ... بضع لحظات ، ثم سأل :

- ماذا كنت تفعل لو كنت قد نجحت أنا في الهرب ؟

... باستطاعتها المخاطرة بذلك ... وإلا لكان باستطاعتك مطاردتهم ... لقد بذلوا جهوداً مضنية للحصول على هذه الخطة !

- ولكن .. أين توجد الآن الخطة ...

... على هذا السؤال . أما ...

...

لسوء حظ عملك، أنك لن تستطيع أبدا أن تكشف له عن هذا السر..

- فليس لديك خطة

بل هناك خطة، ولكنها هنا. [illegible] مكان آخر!

ومتى تنوي البدء في تنفيذها؟

[illegible]

انتاب «بطوط» الذعر. وصاح وهو لايكاد يصدق ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

إن خطتي في منتهى البراعة سأشرحها لك: ستقوم [illegible] كيلو مترات حول المصرف. قد استغرق [illegible] وفي هذه اللحظة. سنحمل عدة [illegible]





[illegible] .. ألست
[illegible] ؟ !

- بل قل إنها قمة الإجرام ..

[illegible]

- سؤال أخير هل «جيمي» عضو في عصابتك ؟ !
جيمي ! يااللفتاة المسكينة ! إنها لاتمت لى إلا بقرابة بعيدة لقد [illegible] ستاراً لى

[illegible]

[illegible] ! فى بداية الأمر لم أكن أريد أن ألفت إلىّ الأنظار وعندئذ فكرت فى هذه الفتاة إن وجودها معى [illegible] بال يصفى على هذا المنزل [illegible] اللازم من الاحترام

[illegible] وماذا تنوى ان تفعل [illegible] الآن ؟

[illegible] هنا فى أثناء العمليات ولايهمنى إذا ما ألقت

[illegible]

[illegible] وعد !

[illegible] ! احرص على ألفاظك أيها [illegible] مهما يكن [illegible] تستعمل حسن معاملتى وماد [illegible]

[illegible]

[illegible] غادر «بوب» الزنزانة



وأوصد الباب وراءه.

استطاع «بطوط» بعد انصراف عدوه، أن يطلق العنان لثورته، فأخذ ينط في الهواء، ويشد شعره، ويخبط رأسه في الحائط. وكان يصرخ بأعلى صوته:

«يالي من تعس الآن وبعد أن عرفت تفاصيل خطة هذا [illegible] كت أخته في [illegible]»

[illegible]

الشجاعة! يجب الا يترك لهزيمته طريقا إلى نفسه.

سوف [illegible]

[illegible] دقيقة، يمكن استخدامها في الخروج من هذا المأزق

– لم يعد معي سوى باقات من الزهور القابلة لتنفخ!.

وماذا أفعل بباقة من الزهور البلاستيك؟

أخذ يفكر باستغراق... وفجأة أضاءت وجهه بسمة عريضة

سوف تأتي «جيني» ماندر» بعد قليل حاملة إليّ الإفطار.

[illegible]



نفخ «بطوط» في الصمام الدقيق الخاص بالزهور القابلة للنفخ، وسرعان ما برزت اثنتا عشرة وردة صناعية

فستكون هي الباقة!

وبعد دقائق، كانت «جيني فاندر» تدخل إلى ...

صباح الخير! لقد أحضرت لك قهوة وفطائر!

هذا تلطف عظيم منك

قال هذا وقدم باقة الزهور للفتاة، وهو يهمس بصوت

... حضر لك باقة جميلة من الزهور كل يوم، وورودا و...

كافية لك. فكل شيء في العالم ضئيل بالنسبة لك...

احمرّ وجه الفتاة خجلا وقالت:

– إنك تتعجل الأمور، فنحن لم نكد نتعارف...



فصاح بطوط :

حسن ! ولم تخبريني بذلك ؟ بعد ذلك - سأذهب حالا لأحضر لك بعضا منه . إني أريد أن أكسوك زهورا ، وأغرقك

وفجأة وجد بطوط نفسه أمام عملاق شرس ، وهو يشهر مسدسا صوب وجهه

تبحث أيها السيد عن شيء ؟ قال هذا ووضع فوهة

... سأعود في الحال ، هل لديك مانع ؟



[illegible]

— قولك في هذا ؟ كلمة لأبله [illegible]

لأهمية . وتكفي أربعة أيام دون أن تصف [illegible]

[illegible]

ولكن [illegible] أكثر عطفا . [illegible] الخطورة .

وبعد [illegible]

وظهر [illegible] بصوت [illegible]

تعال معي ! لقد حانت ساعة الصفر . سأتيح لك فرصة مشاهدة [illegible] سأكتب اسمي بحروف من ذهب في سجلات الجريمة !

[illegible] شدة الغرور .

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرابعة فوق الأرض وقبل

هل ترى هذه الطائرات ؟ إنها أسرع طائرات في العالم . ولا يمكن اعتراضها في أثناء طيرانها !

حلقت الطائرات تقلع ، الواحدة بعد الأخرى ، مثيرة سحبا [illegible]





المطر . أردف «بوب قاندر» قائلا

- بعد بضع دقائق ، سيبدأ الطيارون في [illegible] وسيستولى النعاس على الجميع في ـرد قطره [illegible] كيلو مترات ! »

فقال «بطوط» محدثا نفسه

«منذ قليل كان قطر المنطقة ثلاثة كيلو مترات . لا بد أن [illegible]

[illegible]

في المعلومات التي يذيعها الطيارون

«إننا الآن نحلق فوق الهدف المدعو شمال لاتوجد أية طائرة مطاردة في الأفق . سنبدأ في العد التنازلي حشد ه [illegible]

كان العرق البارد يتصبب من وجه «بطوط» . إن «بوب قاندر» يعرضه لعذاب أليم

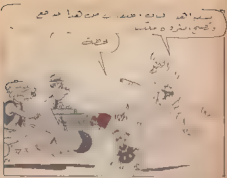
« . ستة . خمسة . أربعة . ثلاثة . اثنان [illegible]

انتهى العد التنازلي لابد أن الطيارين ألقوا قنابلهم وعندما وصل تفكير «بطوط» إلى هذا الحد . [illegible] رعشة في حين



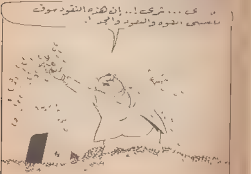
والحياة في وضع غريب لا تعقل





ودخل زعيم العصابة إلى المصرف كان يريد أن يكون أول
ليشهد نسف الأكداس الخيالية من النقود ، التي تزخر





النقود!

إنه شيء يصعب تصديقه، أو حتى تخيله إن «بوب» لم [illegible] في حياته [illegible] مثل هذا [illegible] من النقود [illegible] حياته معسراً للعثرات.

تقدم «بوب» إلى وسط القاعة وهناك رأى «دهب» نائماً في استرخاء تام فوق أكياس النقود

[illegible] كاد «بوب» [illegible] فاندفع وسط الملايين، وأخذ يقذف من النقود [illegible] على الأرض [illegible] أمطار من الذهب والفضة..

- أنا ثري.. ثري.. إن هذه النقود سوف تمنحني القوة والمجد. إن كل حكومات العالم سوف تركع عند قدمي!.

- لن تجد عند قدميك «بابوب فاندر» سوى سلسلة غليظة وكرة ثقيلة من الحديد!

كان هذا الصوت ينبعث قوياً من أحد أركان القاعة.. انتفض اللص بشدة، وإذا بجنود مسلحين يبرزون من كل جانب.

ونهض «دهب» من رقدته وهو يقول

- سلم نفسك «بابوب فاندر»!.

ولكن [illegible] ولكن [illegible] حتى

لم تطلت الفرصة « بيبوب فاندر » ...



تماماً . وذلك عصل لعميل السري
في هذه اللحظة . لقد القفص
يتعذرون ... . وفي أنصار

ها دخل « بطوط » إلى الحجرة وما إن شاهده « بيبوب
فاندر » حتى جحظت عيناه وتسمرت على وجه العميل ٧
والشرر يكاد يتطاير منهما وصاح في غيظ وكل ذلك
بسببك ! . ستدفع الثمن غالياً ! »

قال هذا وشرع فحجه ... . ولكن ... بكل سرعة

... حدث ما فوق كل

متجهاً نحو « ... » مباشرة . ...
المغناطيس الضخم الذي كان يمسك به ... في يده
لقد كنت أتوقع هذه الحركة . وما كان لنعل مصنوع من



لصب ، فكان من الضرورى أن يتجه مباشرة نحو المغناطيس

ثم التفت « دهب » نحو رئيس الشرطة وقال

خذوا هذا اللص إلى السجن . لقد سئمت رؤيته .

تصلب « بوب فادر » فى مكانه . ولكن ماذا عساه أن يفعل ؟ ليس أمامه سوى الاستسلام ! ولم تولد كانت رجال الشرطة قد وضعوا القيد حول رسغه . وقادوه إلى الخارج .

وهنا قال « بطوط »

عندما تودعونه السجن . لاتكتفوا بأن تنزعوا عنه رباط عنقه وحزامه . . بل أيضاً حذاءه وأصابع « دهب »

- سأهديه أن يقسى زوجاً جديداً من الأخفاف . . خوفاً عليه من البرد

وضحك الجميع هذه الملحمة . فيما عدا « بوب فادر » ...

وهنا دلف إلى القاعة « عبقريتو » . وكان وجهه ينم عن الرضاء التام . والسكينة وقال مطمئنا دهب : لقد تصلت تليفونياً بشرطة الميناء .

وماهى الأخبار ؟

كل شىء على مايرام ! لقد تم تفتيش سفينة العصابة . وتم القبض على جميع ...



فرحاً . فهو لم يشهد مثل هذ العدد من الأشقياء …
طوال مدة خدمته

إنها ضربة لعصابة … فاندر … وضربة … لإرهاب الناس

أرجو أن توجه اهتماما لأن لعصابة … الذين
لا يكفون عن التفكير في السطو على المصرف …
بال … إلا بعد أن تقبض عليهم … في السجن
… لقد حدثت اللحظة الحاسمة . لكي تشت …

وإن كان ذلك رغماً عنه …
…

يصرون يحاولون آخر ضربة في …
صباح ٢٧ … ٢٨ وهو يلهث بعد هذا المجهود …



هو وشعاره لقد اقتربنا من النهاية ! وقد آن الأوان . فإني لم أبذل مثل هذا المجهود الشاق طوال حياتي وعندما ... نقق حر في مستقبل ... إلا ... عمال ... يدكي الأشعب ... في ...

هل ... كثير

... ذكي ولاشك ... ولكن لا أحد كثير

من عبقريته في ... تتطلب جهد في ...

هذا هو كل ما في الأمر ؟

بالعكس ! ... عبقريته ...

... يخطر ببالهم . أنا بسبيل حفر نفق تحت مصرف ... وهكذا يمكننا أن نعمل في أمان ، و... على كل النقود ، ثم نعود من حيث أتينا . ولا ... ولا ...

... الخريطة بين يديه وصاح

... والآن يجب أن نتجه بالحفر إلى أعلى ... فإننا سنصل إلى قبو الحجرة المصفحة

... لهذا القول . وأخذوا يعملون فؤوسهم في ... الإجهاد والتعب الذي



وسرعان ما عاد من أول الأشياء

صرخة عنيفة مدوية آه ! !

! ! تعصبوا أيها السادة ـ تعصبوا !

لاسود " والقيد

قة سعادة ، ولم يسعه إلا أن يعبر عن

لايعدو أن هوت مرة أخرى وندم على ذلك

توجه الموظف الكبير

إنه هذا خبر لسار أنه واثق من أنه سيسر جدا

وبعد الخطاب ، ثم لانعقاد بين الرحمين وكان رد

« ذهب » مخيباً لآمال الموظف الكبير

بدأ نسا ولكنك لم تأت بجديد فقد

[illegible] أخي بكل شيء . [illegible] عميل سري ممتاز . والآن
وقد أمسكت بهؤلاء الأشرار [illegible]
ثانية . يجب ألا يقل اهتمامنا [illegible] عن اهتمامي بمصلحتي المادية .
إلى اللقاء يا صديقي العزيز .

أعاد « دهب » سماعة التليفون إلى مكانها . [illegible]
بطوط [illegible]

[illegible]
الرسالة المزورة كانت عبقرية . [illegible]
[illegible] بهذه المهمة !

[illegible]
[illegible]
الشرطة يسمون القصة [illegible] فكيف إذن لم يناموا ؟

[illegible] الفضل كله يرجع إلى « عبقريتو » في أقل من نصف
ساعة ، اخترع مصدرًا لنعار [illegible]
الشرطة قبل هذه الهجوم .

[illegible] ولحسن الحظ انتهى كل شيء على ما يرام .
[illegible]
لا تبالغ [illegible]
– أنا لا أبالغ . إن ما أقوله هو الحقيقة [illegible]
شكري لك ، قررت أن أمنحك إجازة رائعة . ما رأيك في





تاهيتي ؟

فسأله « بطوط » وهو لا يصدق إذنيه :

– تاهيتي ! ؟ هل قلت تاهيتي ؟

– تماماً !

– إنه الحلم الذى كنت أحلم به دائماً . .

– الحمد لله ! ! خذ ! هذه هي تذاكر الطائرة .

مد « بطوط » يده في لهفة . وتناول التذاكر التي قدمها له عمه .

– ولكن . . . هاتان تذكرتان ؟ من الذى سيرافقني ؟

فأجاب العم « دهب » :

– هناك شخص آخر يستحق مكافأة . . .

– ومن هو ؟

– الشخص الذى أنقذك من براثن عصابة « القناع الأسود » . . . الشخص الذى أرسل البرقية الشفرية . . .

– جيني فاندر ؟ !

– أجل . « جيني فاندر » . أو بعبارة أخرى العميل السرى س ث ٣ . أو زيزى . . آه . ها هي ذى !

دخلت « زيزى » الحجرة وصاحت مرحبة :

أهلا أهلا « بطوط » !

ثم رفعت نظارتها . والشعر الأسود المستعار .





- ياإلهي!

فسأله «دهب» وهو يبتسم:

- هل دهشت؟

- بكل تأكيد...

- سأفسر لك كل شيء. عندما أبرق «بوب فاندر» لقريبته البعيدة - ولم يكن قد شاهدها من قبل - يطلب منها الحضور للإقامة معه بعض الوقت. قمنا بمصادرة البرقية وأرسلنا «قريبتنا» لحن جيني، أو زيزي الماهرة!

كاد «بطوط» يطير فرحاً. كان التفكير في قضاء إجازة في تاهيتي مع خطيبته يملأه سعادة...

وقال «دهب»:

- أرجو أن تستمتع بالإجازة، وأن تنسيا اللحظات البغيضة التي قضيتموها مع هؤلاء الأشقياء!

فأجابه العميل السري الذي أعفى من العمل وسرح من الخدمة:

ثق من هذا أيها العم «دهب».

- إني واثق تماماً. ولكن متى ترحلان؟

بمجرد أن نشتري ثلاث تذاكر أخرى.

- ثلاث تذاكر؟ لمن؟

- زيزي وفيفي ولولو! أظن أنهم سيتركونني أرحل

بوبيه ؟

- فضحك الملياردير وأجاب : بعد أن انتابته نوبة من الكرم .

- لابأس . لابأس !

وبعد بضعة أيام كان أصحابنا يستمتعون بأشعة الشمس على أحد شواطئ « تاهيتي » . كان زيزي وفيفي ولولو ، يضحكون ويمرحون كالمجانين . وكانت « زيزي » تجلس في استرخاء على مقعد من الخيزران الفاخر أما « بطوط » فلم يكن يلهو ، بل ولم يكن يستريح أيضاً ... لقد كان هناك مايشغل باله :

ياليتني قطعت لساني قبل أن أعد « جيني فاندر » باقة من الورود كل يوم منذ أن وصلنا إلى هنا . « وزيزي » لاتفتأ تذكرني بهذا الوعد السخيف . وفي هذه المنطقة ، تنمو الزهور نمواً هائلاً ، حتى ليصل وزن الزهرة الواحدة إلى خمسة كيلو جرامات ...

وعندما كان الأطفال الثلاثة يشاهدون خالهم ، وهو مقوس الظهر تحت ثقل الزهور التي يحملها ، كانوا يضجون بالضحك ويتهامسون . وكانت « زيزي » تلتفت نحوهم وتقول في خبث :

- ماذا تريدون ! لقد وعدني بهذا ... ووعد الحر دين عليه ، يجب أن يوفيه ...



عميل سرى ! . . . إنها مهنة طالما كان يحلم بها « بطوط » . . . وهاهو ذا يحصل على تكليف بإحباط خطط « بوب فاندر » اللص العبقرى الذى يطمع فى الاستيلاء على أموال العم « دهب » .

كانت مهمة محفوفة بالمخاطر والأهوال ، وزاد من خطورتها إن عصابة « القناع الأسود » كانت هى الأخرى تسعى لنفس الغرض .

تقبل « بطوط » لقب العميل السرى م ج ٧ ، وانطلق يسعى لإنجاز مهمته .

وبهذه المناسبة سأل عمه « دهب » عن مدلول اللقب م ج ٧ .

فأجابه عمه قائلاً :

تفسير ذلك بسيط للغاية ، أيها العزيز « بطوط » ، فأنت الآن العميل رقم ٧ فى مجموعة « المغامرين الجسورين » .

ولا يفوتنى أن أنبهك ، إلى أن عملاء هذه المجموعة ، قل أن تواتيهم فرصة الموت فى فراشهم . . .

